الصين تطلق قمراً تجريبياً جديداً لتقنيات الاتصالات المتقدمة

في خطوة جديدة تعكس تسارع برامج الفضاء الصينية، أطلقت بكين قمراً صناعياً تجريبياً مخصصاً لتقنيات الاتصالات المتقدمة، وذلك من مركز شيتشانغ لإطلاق الأقمار الصناعية في مقاطعة سيتشوان جنوب غربي البلاد.

وانطلق القمر الصناعي "شيان-21" عند الساعة 6:55 مساءً بتوقيت بكين على متن صاروخ من طراز "لونغ مارش-3 بي"، ليصل بنجاح إلى مداره المحدد مسبقاً، وفقاً لما أفادت به وكالة الأنباء الصينية "شينخوا".

وسيُستخدم القمر في دعم الاتصالات عبر الأقمار الصناعية، وخدمات الإذاعة والتلفزيون، ونقل البيانات، إضافة إلى تنفيذ اختبارات وتقنيات تجريبية جديدة، ما يجعله خطوة مهمة في تطوير قدرات الصين التكنولوجية في المدار.

ويمثل الإطلاق الجديد المهمة رقم 609 ضمن سلسلة صواريخ "لونغ مارش"، التي تعد العمود الفقري

لعمليات الإطلاق الفضائي الصينية.

وتواصل الصين تعزيز حضورها في مجال الفضاء من خلال تطوير أقمار للأرصاد والاتصالات والملاحة، وتوسيع برامج استكشاف القمر والكويكبات والمريخ. كما تمتلك محطة فضائية نشطة تُستخدم في مشاريع بحثية دولية، فيما شهد عام 2024 وحده تنفيذ 68 عملية إطلاق فضائية ناجحة.